المتغيرات المؤثرة على أدوار المرأة فى الأسرة الريفية فى بعض قرى محافظة الإسكندرية

مروى محسن أنور ياقوت[1]

الملخص العربى

أجرى هذا البحث بهدف التعرف على المتغيرات المؤثرة على أدوار المرأة فى الأسرة الريفية فى بعض قرى محافظة الإسكندرية وذلك من خلال التعرف على الخصائص المميزة للمبحوثات، والتعرف على أدوار المبحوثات الاجتماعية والاقتصادية، والدور الاجتماعى– الاقتصادى لهن فى الأسرة ثم دراسة العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين بعض المتغيرات المستقلة وبين كل من مستوى الدور الاجتماعى، والدور الاقتصادى، المستوى الإجمالى الاجتماعى– الاقتصادى كمتغيرات تابعة وتم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها 200 مبحوثة تم اختيارهن من بعض قرى محافظة الإسكندرية، وقد تم استيفاء البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت النسب المئوية، ومعامل الارتباط لبيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان والتحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد كأساليب إحصائية.

أشارت أهم النتائج البحثية إلى أن:

1. **كان مستوى الدور الاجتماعى متوسطا ومرتفعا بنسب 62%، 37% على التوالى من جملة المبحوثات.**
2. **اتضح أن مستوى الدور الاقتصادى منخفضا ومتوسطا بنسب 29.5%، 59% على التوالى من جملة المبحوثات.**
3. **تبين أن المستوى الإجمالى للدور الاجتماعى – الاقتصادى كان متوسطا ومرتفعا بنسب 81%، 16.5% على التوالى من جملة المبحوثات.**
4. **وأوضحت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات مجتمعة تفسر 11.8% من التباين فى مستوى الدور الاجتماعى للمبحوثات وهى تعليم الزوج، وعدد الأبناء الذكور، ومستوى الطموح للمبحوثة.**
5. **كما بينت النتائج أن هناك ثلاثة متغيرات مجتمعة تفسر 17.1% من التباين فى مستوى الدور الاقتصادى للمبحوثات وهى تعليم الزوج، وعدد الأبناء الذكور، والمشاركة الاجتماعية للمبحوثة.**
6. **كما اتضح أن هناك متغيرين مجتمعين يفسران 18.4% من التباين فى المستوى الاجمالى للأدوار الاجتماعية– الاقتصادية وهما تعليم الزوج، وعدد الأبناء الذكور.**

المقدمة المشكلة البحثية

الأسرة هى نسق اجتماعى يقوم على مقومات أساسية اقتصادية واجتماعية ودينية وقيمية وصحية مستقاة من النظم القائمة بالمجتمع وهى ضرورة لدوام الوجود الاجتماعى، وهى التى تقوم بتزويد المجتمع الإنسانى بالأفراد وتنظيم العلاقة بين أفرادها وهذا النظام يحدد الأدوار الاجتماعية المختلفة التى يقوم بها كل فرد فى الأسرة ومكانته الاجتماعية، وهى الأداة لنقل معايير المجتمع لأعضائها وتقينهم القيم المرغوبة، وتتكون الأسرة من مجموعتين من الأدوار– أدوار فطرية فطر عليها الإنسان وأخرى اجتماعية مكتسبة من المجتمع وهذه تزيد من تماسك البناء الاجتماعى واستمراره (الصديقى، 2003).

وهناك الكثير من التغيرات التى طرأت على الحياة الأسرية والتى تعتبر محصلة للتغير فى خصائص المجتمع الذى تعيش فيه اليوم سواء خصائص اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو تكنولوجية، وذلك نتيجة حتمية للتطور العلمى والتكنولوجى الذى لحق بجميع المجتمعات ليس فقط المجتمعات المتقدمة بل والنامية أيضا وذلك بحكم ثورة الاتصالات بين أرجاء العالم المختلفة، لذلك فإن ظروف الحياة العصرية تتطلب اليوم جهدا من الآباء أكبر مما كان يبذل فى الماضى نظرا لتغير متطلبات وحاجات الأبناء سواء الاقتصادية، أو النفسية، أو الاجتماعية (Barbara Entwisle etal, 1989، يوسف 1997).

وتعتبر المرأة نصف القوى البشرية تقريبا فى أى مجتمع من المجتمعات، كما أنها تمثل عنصر مشارك فى القضايا المجتمعية سواء بطريق مباشر بشخصها أو بطريق غير مباشر وذلك من خلال أفراد أسرتها (الشناوى وآخرون، 1944).

---

[1]معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية– مركز البحوث الزراعية

استلام البحث فى23نوفمبر 2010، الموافقة على النشر فى15 ديسمبر 2010

وفى الأسرة تعتبر المرأة هى المسئولة عن إدارة المنزل ورعاية جميع أفراد الأسرة وإعداد وحفظ الأطعمة والخبيز وصناعة الجبن والزبد والقيام ببعض الصناعات اليدوية (سليم، 1986).

كما تضيف (عبد الحليم، 2002) إلى هذه الأدوار أدوارا جديدة ظهرت للمرأة كدورها فى الحفاظ على البيئة، وفى إقامة المشروعات الصناعية الغذائية والبيئية، وأيضا فى استخدام التكنولوجيا الحديثة وقد صنف (الطنوبى، 2001) الأدوار التى تقوم بها المرأة الريفية إلى الأدوار الاجتماعية والأدوار الاقتصادية حيث تمثلت الأدوار الاجتماعية فى إنجاب الأطفال، والتنشئة الاجتماعية للأبناء، وإعداد الطعام، والعناية بالأسرة، وتجميل المنزل، وتحقيق الترابط الأسرى وتوفير الحاجات النفسية والرقابة على الأبناء، والتعليم والتدريب والإعداد المهنى للأولاد، وزيادة طموحات الأبناء، والتجديد أو التحديث (تبنى المبتكرات)، والمشاركة الاجتماعية والسياسية الرسمية، والمشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية بالإضافة إلى دورها فى التخلص من النفايات المنزلية، بينما كانت الأدوار الاقتصادية متمثلة فى المشاركة فى العمل الزراعى، والتخزين المنزلى للمنتجات النباتية المزرعية، والتسويق ورعاية الماشية، وإدارة ميزانية الأسرة، ومحاولة زيادة دخل الأسرة (القيام بأنشطة تصنيعية)، وتقليل الفاقد من المنتج الزراعى ولذلك إذا كانت خطط التنمية القومية تركز على الأسرة على أساس أنها الوحدة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية الأساسية لبناء المجتمع وتطوره وتقدمه فلا سبيل إلى تنميتها ما لم يصاحبها تنمية لربة الأسرة (دعبس، 2002).

مما سبق تتضح الأدوار الحيوية والمميزة التى تقوم بها المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة بأوضاعها وظروفها الحالية سواء فى بناء الأسرة والنهوض بها أو فى تنمية القرية المصرية بل تنمية المجتمع ككل باعتبارها قوة إنتاجية فعالة، ونظرا للتغيرات التى حدثت فى الحياة العصرية فإن هذا البحث يهتم بالتعرف على طبيعة الأدوار التى تضطلع بها المرأة الريفية فى الوقت الراهن ودراسة المتغيرات المؤثرة على أدائها لتلك الأدوار فى بعض قرى محافظة الإسكندرية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1 التعرف على الخصائص المميزة للمبحوثات.

2 التعرف على أدوار المبحوثات التى يقمن بها فى الأسرة من خلال:

أ -الأدوار الاجتماعية.

ب -الأدوار الاقتصادية.

ج-الدور الاجتماعى – الاقتصادى.

3 دراسة العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين بعض المتغيرات المستقلة وكل من مستوى الدور الاجتماعى، والدور الاقتصادى، والدور الاجتماعى – الاقتصادى للمبحوثات كمتغيرات تابعة.

الفروض البحثية:

1 يوجد علاقة تأثيرية بين كل من عمر المبحوثة، ومستوى تعليم المبحوثة، وعمل المبحوثة، وعمر الزوج، ومستوى تعليم الزوج، وعدد الأبناء، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، عدد سنوات الزواج، نوعية الأسرة، ودخل الأسرة، ومستوى الانفتاح الثقافى للمبحوثة، ودرجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثة، وتأثير العادات والتقاليد على أداء المبحوثة لأدوارها، مستوى الطموح للمبحوثة كمتغيرات مستقلة وبين مستوى الدور الاجتماعى للمبحوثات كمتغير تابع.

2 يوجد علاقة تأثيرية بين المتغيرات المستقلة المدروسة على وبين مستوى الدور الاقتصادى للمبحوثات كمتغير تابع.

3 يوجد علاقة تأثيرية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المستوى الاجمالى للدور الاجتماعى والاقتصادى للمبحوثات كمتغير تابع.

الإطار النظرى:

تعددت المداخل التى اهتمت بدراسة أدوار المرأة فى التنمية يمكن عرضها فيما يلى:

1- المدخل الاقتصادى:

يركز أنصار هذا المدخل على الدور الذى يمكن أن يلعبه قوة العمل النسائى فى الاقتصاد العام وتحديد الأدوار وخلافه (الإمام، 1998) وعلى الرغم من الجهد الكبير الذى تبذله المرأة الريفية فى إطار أدوارها كربة بيت وكعاملة منزلية وزراعية لأنشطة اقتصادية منتجة، فإن هذه الأعمال فى معظمها لا يعترف بها كنوع من أنواع الأنشطة الاقتصادية المنتجة ولا تحصل فى الغالب على أجر نظير قيامها بالأعمال الزراعية فى إطار الزراعة العائلية وينظر إلى دورها هذا على أنه دور ثانوى تقوم به من خلال الرجل (الحيدرى وآخرون، 1988).

2- المدخل التقليدى:

وهو مدخل يقوم على أساس التحيز للمرأة والدفاع عن كيانها واعتبار العمل والإسهام المجتمعى تعبيرا عن نبذ الموقف التبعى للرجل ويذكر (جامع، 1989) أن الدلائل تشير إلى أن هذا المدخل لم يعد يثير الانتباه فى ضوء التحديات الاقتصادية والاجتماعية التى تواجه المجتمع بصفة عامة والمجتمع الريفى بصفة خاصة.

3- المدخل الثقافى:

ويهتم أصحاب هذا المدخل بانتماء الفرد إلى نوع معين ويفسرون وضع المرأة ومكانتها فى ضوء تبعيتها للرجل، وفى ضوء تقسيم العمل بين الذكور والإناث، ويذهب هذا المدخل إلى أن الأدوار التى تقوم بها المرأة إنما هى ترجمة لمجموعة من الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع وعلى هذا فإن طبيعة هذه الأدوار وأهميتها تختلف باختلاف المجتمع وثقافته، بالإضافة إلى اختلاف أدوار المرأة باختلاف أطوار حياتها (أبو حسين، 1994).

4- المدخل الديموجرافى الجزئى:

ويتناول قضية المرأة من منظور الحجم الأمثل للسكان وحجم الأسرة، وبعبارة أخرى فإن هذا المدخل إنما يؤكد على بعد واحد من الأبعاد الديموجرافية المتعددة، وما يستتبع ذلك من دعوة لتنظيم الأسرة فقط وهو البعد الكمى على حساب بعدى التوزيع والخصائص السكانية (الإمام، 1998).

5- مدخل اتخاذ القرار:

ويقوم على أساس قياس دور المرأة من خلال مشاركتها فى عملية اتخاذ القرارات فى محيط ا لأسرة أو المجتمع، وبطبيعة الحال تتباين مشاركة المرأة فى ذلك فهى واضحة فى الأمور التى تتعلق بالأسرة، وضعيفة فيما يتعلق بالأمور المجتمعية والسياسية والجهود التطوعية. (أبو حسين، 1944).

6- مدخل التبعية:

يفسر أدوار المرأة على أساس أن أسلوب الإنتاج الرأسمالى يحرص على إبقاء المرأة كقوة احتياطية يستعان بها عند الحاجة، أى تبعية المرأة للرجل (عبد اللطيف وآخرون، 1987).

7- مدخل التحديث:

ويؤكد على تغير أدوار المرأة فى ضوء التغيرات التى تطرأ على المجتمع ككل، ويركز هذا المدخل بصفة خاصة على إظهار الأدوار الجديدة التى تقوم بها المرأة وانعكاس تلك الأدوار على مكانتها فى المجتمع فى ضوء التغير الذى يتعرض له المجتمع ككل (أبو حسين، 1944).

8- المدخل التربوى:

يؤكد على أن تنمية دور المرأة إنما يعتمد على تنمية معارفها ومهارتها من خلال عمليات التربية والتعليم، والتدريب (أبو حسين، 1994).

9- المدخل التكاملى الشامل:

وينظر إلى دور المرأة ومكانتها والعوامل المؤثرة على ذلك، فهو يجمع بين المداخل الاقتصادية والتنظيمية والتربوية ويربط أوضاع المرأة بدرجة تقدم المجتمع بشكل عام، ويعد هذا المدخل أفضل المداخل جميعا.

الدراسات السابقة:

تناولت عديد من الدراسات أدوار المرأة الريفية المختلفة والعوامل المؤثرة على هذه الأدوار وفيما يلى عرض لهذه الدراسات المرتبطة بموضوع البحث وأهم نتائجها:

فقد درس صومع (1994) مدى مساهمة الزوجات الريفيات فى اتخاذ القرارات الأسرية وتحديد العوامل المؤثرة على مساهمتهن فى صنع كل قرار من قرارات موضوع الدراسة فى قريتى دمرو الحداد، والعيسوية بمركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ، وتمثلت عينة البحث فى 106 مبحوثة، وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلى:

1- تتباين مساهمة الزوجات الريفيات فى صنع القرارات الأسرية المدروسة من قرار إلى آخر.

2- تساهم الزوجات الريفيات بدور فعال وملحوظ فى اتخاذ القرارات فى مجالات توجيه الأبناء والبنات فى الأسرة، والمشاركة الاجتماعية للأسرة، وزواج الأبناء والبنات.

3- تساهم الزوجات الريفيات بدرجة منخفضة نسبيا فى القرارات الأسرية المتعلقة بالنواحى المادية فى الأسرة.

4- تساهم الزوجات الريفيات بدور متوسط نسبيا فى القرارات الأسرية ككل.

أما دراسة لطفى (1997) فقد استهدفت التعرف على أثر اختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى تتعرض لها الأسرة المصرية حاليا على تغير الدور الذى تقوم به الزوجة داخل الأسرة، وقد تم الحصول على بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية من 250 ربة أسرة ذات خصائص اجتماعية واقتصادية مختلفة وأسفرت الدراسة عن ارتفاع نسبة قيام الزوجة فى كل من العينتين بدورها فى الحد من الزيادة السكانية، ودورها كربة بيت، ودورها فى اتخاذ القرارات الأسرية، ودورها الاقتصادى، ودورها فى التنشئة الاجتماعية وذلك بدرجات مختلفة من الفعالية، وأن هناك تأثير معنوى سالب لتواجد أو غياب الزوج، ولإجمالى الدخل الشهرى على دور الزوجة الاقتصادى، وبالنسبة لدور الزوجة فى اتخاذ القرارات الأسرية فقد وجد أن لسن الزوج، وتواجده أو غيابه عن الأسرة تأثير سلبى على أداء الزوجة لدورها فى اتخاذ القرارات الأسرية.

فى حين قامت ذكى (2006) بدراسة دور المرأة الريفية فى بعض مجالات الحياة الأسرية واتجاهاتها نحو تطويرها بقرية كوم البركة- مركز كفر الدوار- محافظة البحيرة، وقد استخدمت الباحثة الاستبيان بالمقابلة الشخصية فى استيفاء البيانات الميدانية من عينة بحثية قوامها 150 مبحوثة، وأوضحت أهم النتائج أن 55.3% من جملة المبحوثات تقمن بدور متوسط فى أنشطة المجال الاقتصادى، فى حين أن 62.7% من جملة المبحوثات تقمن بدور متوسط فى المجال الاجتماعى كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية مغزوية بين مستوى الدور العام للمبحوثات فى المجالات المدروسة وبين متغيرى الانفتاح الثقافى الحضرى وعدد مصادر المعلومات، فى

حين كان هناك علاقة ارتباطية عكسية مغزوية بين مستوى الدور العام للمبحوثات فى المجالات المدروسة وبين كل من سن المبحوثة، ومدة الزواج، السعة الأسرية، وسن الزوج، والحالة المعيشية.

بينما تناولت عطا (2007) دور المرأة الريفية فى الأنشطة المختلفة وإدارتها لموارد الأسرة وعلاقتها بالتنمية فى قريتين بمحافظة الدقهلية وتحديد العلاقة بين مساهمات وممارسات المرأة الريفية فى مختلف الأنشطة الإنتاجية، واتخاذ القرارات الأسرية، وتربية الأطفال، وكذلك إدارة موارد الأسرة وبين بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية وذلك لعينة عشوائية قوامها 350 مبحوثة وكانت أهم النتائج هى: أن المرأة تساهم بدرجة كبيرة فى الإنتاج الزراعى والداجنى، وإدارة الوقت والجهد، وتربية الأطفال، واتخاذ القرارات الخاصة بالمنزل، بينما كانت مساهمتهن متوسطة فى الصناعات الغذائية، وإدارة الدخل، والقرارات الخاصة بتربية الأطفال.

كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين عمر المبحوثة، وعمر الزوج، ومشاركتها فى كل من الإنتاج الزراعى والحيوانى، والصناعات الغذائية، وتربية الأطفال، وإدارة الوقت والجهد، بينما وجدت علاقة معنوية سالبة بين مشاركة المرأة فى الإنتاج الزراعى والحيوانى من تعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، ودخل الأسرة، ومستوى التعليم أفراد الأسرة.

الاسلوب البحثي

تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية من الريفيات قوامها 200 مبحوثة تم اختيارهن من قريتى عزبة البرنس، وعزبة اسكوت من الإدارة الزراعية بالمعمورة بمحافظة الإسكندرية، وتشكل هذه العينة نسبة10% من إجمالى شاملة البحث تم اختيارهن من زوجات الحائزين من سجلات الحيازة الزراعية بالجمعيات الزراعية بقرى الدراسة، وقد تم استيفاء البيانات البحثية ميدانيا باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد استخدم النسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيطة لبيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان، والانحدار الخطى الصاعد step wise multiple regression كأساليب إحصائية لعرض بيانات الدراسة (James, 2000).

التعريفات الإجرائية:

1- الانفتاح الثقافى:

يقصد به فى هذا البحث مدى متابعة المبحوثة للبرامج التليفزيونية، والإذاعية، ومتابعة أخبار الصحف والمجلات، بالإضافة إلى مدى انتقالها وترددها على المراكز والمحافظات الأخرى، وسفرها خارج البلاد.

2- المشاركة الاجتماعية:

يقصد بها فى هذا البحث مدى اهتمام المبحوثة بمشاركة جيرانها فى المناسبات المختلفة، زيارة الأصدقاء والأقارب، ومدى مناقشة المبحوثة للموضوعات العامة مع المحيطين بها، وحرصها على المشاركة فى عضوية المنظمات والجمعيات الموجودة بالقرية، وأخيرا مدى حرصها على المشاركة فى الأنشطة التنموية الموجودة بقريتها.

3- تأثير العادات والتقاليد المجتمعية:

العادات: نمط معين من السلوك المكتسب الذى تعلمه الإنسان أثناء حياته وفقا للظروف المختلفة التى يعيش فيها والذى ثبت حول موضوع معين (الطنوبى، 1998).

أما التقاليد: فهى عناصر الثقافة التى تنتقل من جيل إلى آخر أى إنها عبارة عن قواعد السلوك الخاصة بجماعة أو طائفة معينة والتى يتناقلها الخلف إلى السلف جيلا بعد جيل (بدوى، 1986) ويقصد به فى هذا البحث مدى وجود بعض العادات والتقاليد السائدة فى الريف كمعوق لأداء المبحوثات للأدوار الموكولة إليهن.

4- مستوى الطموح:

عرفه (الطنوبى، 1998) على أنه مقدار القوة الذاتية لدى الفرد والتى نشأت نتيجة للتفاعل الديناميكى فى الجوانب المختلفة للشخصية، واللازمة لتحسين أدائه ونجاحه فى تحقيق أهدافه، وهو يؤثر ويتأثر بعوامل كثيرة شخصية وموقفية ومجتمعية وعالمية ويتسم بعدم الثبات والتفاوت من شخص لآخر.

ويقصد به فى هذا البحث مدى رضا المبحوثة عن وضعها الحالى ورغبتها فى تحسين وضعها وظروفها المعيشية اعتماداً على قدراتها وإمكانياتها الذاتية.

5- الأدوار الاجتماعية:

يقصد بها فى هذا البحث مدى قيام المبحوثة بأداء الأدوار الاجتماعية المتمثلة فى أدوارها التربوية، والمنزلية، والغذائية، والصحية، والسياسية.

6- الأدوار الاقتصادية:

يقصد بها فى هذا البحث مدى قيام المبحوثة بأداء الأدوار الاقتصادية المختلفة التى من شأنها ترفع مستوى معيشة الأسرة وتزيد من دخلها.

7- المستوى الإجمالى لأدوار المرأة الاجتماعية- الاقتصادية:

يقصد به محصلة كل من الدورين الاجتماعى والاقتصادى للمبحوثات.

قياس المتغيرات المستقلة:

تم استخدام الدرجات الخام لقياس كل من عمر المبحوثة، وعمر الزوج، وعدد الأبناء، وعدد الأبناء الذكور، وعدد الأبناء الإناث، ومدة الزواج، والدخل الشهرى للأسرة.

1- **مستوى تعليم كل من المبحوثة والزوج:** تم تقسيم مستوى التعليم إلى أربع فئات هى: أمى، تعليم أساسى، تعليم متوسط، تعليم فوق متوسط، عالى.

2- **عمل المبحوثة:** وتم تصنيفه إلى لا تعمل، وتعمل، وتم إعطاء درجات 1، 2 على التوالى.

3- **نوع الأسرة:** تم تصنيفه إلى أسر مركبة، وأسر بسيطة بدرجات 1، 2 على التوالى.

4- **الانفتاح الثقافى:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى متابعتها للبرامج التليفزيونية، والبرامج الإذاعية، وأخبار الصحف والمجلات، وكذلك مدى ترددها على المراكز والمحافظات الأخرى، مدى سفرها خارج البلاد تجيب عنها المبحوثة إما بدائما أو أحيانا أو نادرا أو لا وتم إعطاء الإجابات درجات 3، 2، 1، صفر على التوالى. وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين صفر، 15 درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات كما يلى: مستوى منخفض (أقل من 6 درجات)، ومستوى متوسط (6-10 درجات)، ومستوى مرتفع (أكثر من 10 درجات).

5- **المشاركة الاجتماعية:** تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها لجيرانها فى المناسبات المختلفة، وزيارتها للأصدقاء والأقارب، ومناقشتها للموضوعات العامة مع المحيطين بها، ومدى حرصها على المشاركة فى عضوية المنظمات والجمعيات الموجودة بالقرية، ومدى حرصها على المشاركة فى الأنشطة التنموية الموجودة

بالقرية بحيث تجيب عنها المبحوثة إما بدائما، أو أحيانا، أو نادرا، أو لا وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين صفر، 15 درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات كما يلى: مستوى منخفض (أقل من 6 درجات)، ومستوى متوسط (6-10 درجات)، ومستوى مرتفع (أكثر من 10 درجات).

6- **تأثير العادات والتقاليد المجتمعية**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى وجود العادات والتقاليد المجتمعية كمعوق للمبحوثة عن أداء أدوارها وتم تحديد بعض هذه العادات مثل إجبار الفتاة على التسرب من التعليم، وتفضيل الذكور عن الإناث، والزواج المبكر، وكثرة الإنجاب، ومعارضة الأهل أو الزوج فى مشاركة المرأة فى أى أنشطة بحيث تجيب المبحوثة إما بدائما، أو أحيانا، أو نادرا، أو لا وقد تراوحت إجابات المبحوثات بين صفر، 18 درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات كما يلى: تأثير محدود (أقل من 7 درجات)، ومتوسط (7-12 درجة)، وكبير (أكثر من 12 درجة).

7- **مستوى الطموح**: تم قياسه من خلال عشر عبارات تعكس مدى رغبة المبحوثة فى تحسين وضعها وثقتها فى قدرتها واعتمادها على نفسها ومدى إيمانها بقدرتها على تحقيق أهدافها من خلال الإقدام على الأعمال والمشاريع التى تمكنها من ذلك دون الخوف من الفشل وعدم الاعتماد على الحظ والنصيب وانتظار الفرص لتحقيق أهدافها وتجيب المبحوثات إما بنعم، أو لحد ما، أو لا، وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين 10، 30 درجة أمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات كما يلى: مستوى منخفض (أقل من 17 درجات)، ومتوسط (17-23)، ومرتفع (أكثر من 23).

قياس المتغيرات التابعة:

1- الأدوار الاجتماعية: تم قياسه من خلال عشرين عبارة تناولت الأدوار الاجتماعية المختلفة للمرأة ومدى قيام المبحوثة بأداء هذه الأدوار وقد اشتملت هذه الأدوار على التنشئة الاجتماعية، وإعداد الطعام، نظافة الأسرة، نظافة المسكن، وتحقيق الترابط الأسرى، وتوفير الحاجات النفسية للأبناء، وزيادة طموحات الأبناء، والتجديد، والمشاركة الاجتماعية والسياسية الرسمية، والمشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية حيث تجيب المبحوثة عن هذه العبارات إما بدائما، أو أحيانا، أو نادرا وقد تراوحت إجابات المبحوثات بين 20، 60 درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات كما يلى: دور محدود (أقل من 34 درجة)، ومتوسط (34-47 درجة)، وكبير (أكثر من 47 درجة).

2- الأدوار الاقتصادية: تم قياسه من خلال عشرين عبارة تناولت مدى قيام المبحوثة بأداء الأدوار الاقتصادية المختلفة التى تهدف إلى رفع مستوى معيشة الأسرة وزيادة دخلها من حيث المشاركة فى الأعمال المزرعية، وتربية الحيوانات المزرعية، وتربية الدواجن، والتصنيع الغذائى، وتقليل الفاقد فى المنتج الزراعى، وترشيد الاستهلاك، وترشيد الإنفاق، والمشاركة فى تسويق المنتجات الزراعية، والمساهمة بأى دخل خاص بها فى المنزل، والاستفادة من المهارات الخاصة للمبحوثة مثل الخياطة وغيرها من سد احتياجات الأسرة بحيث تجيب المبحوثة عن هذه العبارات إما بدائما، أو أحيانا، أو نادرا وقد تراوحت إجابات المبحوثات بين 20، 60 درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات كما يلى: دور محدود (أقل من 34 درجة)، ومتوسط (34-47 درجة)، وكبير (أكثر من 47 درجة).

3- المستوى الاجمالى لأدوار المبحوثات: وهو عبارة عن مجموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة فى كل من الدور الاجتماعى والدور الاقتصادى لها، وقد تراوحت إجابات المبحوثات بين 40، 120 درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات كما يلى: دور محدود (أقل من 67 درجة)، ومتوسط (67 – 93 درجة)، وكبير (أكثر من 93 درجة).

النتائج ومناقشتها

أولا: الخصائص المميزة للمبحوثات:

تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن غالبية المبحوثات (83.5%) يقعن فى الفئة العمرية الصغيرة والمتوسطة أى فى مراحل عمرية يمكن فيها تعليمهن وإرشادهن، وبالنسبة للمستوى التعليمى للمبحوثات فقد أتضح أن 79.5% من جمة المبحوثات من الأميات أو الحاصلين

على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسى، وأن 88% من العينة البحثية من ربات البيوت غير العاملات، فى حين كانت نسبة أزواج المبحوثات الذين يقعون فى الفئة العمرية أقل من 54 عام (76.5%)، وعن عدد الأبناء فكانت نسبة المبحوثات اللائى لديهن من 3-5 أبناء (62%)، كذلك أوضحت النتائج أن نسبة المبحوثات اللائى لديهن أقل من ثلاث أبناء من الذكور قد بلغت (63%) فى حين كانت (57%) من جملة المبحوثات لديهن أقل من ثلاثة أبناء من الإناث، وكانت مدة الزواج لنسبة (47.5%) من جملة المبحوثات أقل من 17 سنة، وكانت نوع الأسرة مركبة لغالبية المبحوثات (83.5%)، أما عن الدخل الشهرى للأسرة فكانت نصف المبحوثات (50%) دخل أسرهن يقل عن 500 جنيه شهريا مما قد يعكس احتياج الأسرة لقيام المبحوثة بالعديد من الأدوار الاقتصادية المدروسة كذلك تشير النتائج الواردة بجدول (1) أن مستوى الانفتاح الثقافى للمبحوثات متوسط ومرتفع حيث بلغت نسبة المبحوثات ذات المستوى المتوسط (48%)، والمرتفع (41%).

جدول 1. توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن المميزة

الخصائص	ن = 200	
	عدد	%
1- عمر المبحوثة:		
صغير (أقل من 34 سنة)	83	41.5
متوسط (34-49 سنة)	84	42.0
كبير (أكثر من 49 سنة)	33	16.5
2- مستوى تعليم المبحوثة:		
أمى	63	31.5
تعليم أساسى	96	48.0
تعليم متوسط	17	8.5
تعليم فوق متوسط وعالى	24	12.0
3- عمل المبحوثة:		
لا تعمل	176	88.0
تعمل	24	12.0
4- عمر الزوج:		
صغير (أقل من 38 سنة)	60	32.8
متوسط (38-53 سنة)	80	43.7
كبير (أكثر من 53 سنة)	43	23.5
5- عدد الأبناء:		
أقل من 3 أبناء	29	14.5
3-5 أبناء	124	62.0
أكثر من 5 أبناء	47	23.5
6- عدد الأبناء الذكور:		
لا يوجد	6	3.0
أقل من 3	127	63.5
3-5	67	33.5
7- عدد الأبناء الإناث		
لا يوجد	-	-
أقل من 3	114	57.0
3-5	86	43.0

تابع جدول 1. توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن المميزة

الخصائص	ن = 200	
	عدد	%
8- مدة الزواج:		

أقل من 17 سنة	95	47.5
17-33 سنة	75	37.5
أكثر من 33 سنة	30	15.5
9- نوع الأسرة:		
بسيطة	33	16.5
مركبة	167	83.5
10- دخل الأسرة الشهرى:		
أقل من 500 جنيه	100	50.0
500-1000 جنيه	77	38.5
أكثر من 1000 جنيه	23	11.5
11- مستوى الانفتاح الثقافى		
منخفض (أقل من 6 درجات)	22	11.0
متوسط (6-10 درجات)	96	48.0
مرتفع (أكثر من 10 درجات)	82	41.0
12- مستوى المشاركة الاجتماعية:		
منخفض (أقل من 6 درجات)	52	26.0
متوسط (6-10 درجات)	119	59.5
مرتفع (أكثر من 10 درجات)	29	14.5
13- أثر العادات والتقاليد المجتمعية:		
محدود (أقل من 7 درجات)	37	18.5
متوسط (7-12 درجة)	111	55.5
كبير (أكثر من 12 درجة)	52	26.0
14- مستوى الطموح:		
منخفض (أقل من 17 درجة)	52	26.0
متوسط (17-23 درجة)	61	30.5
مرتفع (أكثر من 23 درجة)	87	43.5

* ن ≠200 حيث توجد 17 حالة وفاة للأزواج، وبذلك يبلغ عدد الأزواج 183 زوج.

كذلك نجد أن مستوى المشاركة الاجتماعية للمبحوثات كان متوسط لنسبة(59.5%) من جملة المبحوثات ومنخفض لنسبة (26%) أما عن أثر العادات والتقاليد المجتمعية على أداء المبحوثات لأدوارهن الاجتماعية والاقتصادية فقد أشارت غالبية المبحوثات (81.5%) أن تأثير العادات والتقاليد المجتمعية متوسطة وكبيرة مما قد يحد أو يعيق المبحوثات عن أداء أدوارهن المختلفة، وعن مستوى الطموح للمبحوثات فقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (74%) مستوى طموحهن متوسط ومرتفع مما قد يدفع المبحوثات للقيام بأدوار مختلفة عن الأدوار التقليدية التى اعتادت عليها المرأة منذ القدم.

ثانيا: أ- مستوى الأدوار الاجتماعية للمبحوثات:

توضح بيانات جدول(2) أن (62%) من جملة المبحوثات مستوى أدوارهن الاجتماعية متوسط، وأن (37%) منهن مستوى أدوارهن الاجتماعية مرتفع وقد يعزى ذلك إلى أن معظم الأدوار الاجتماعية المدروسة هى أدوار تقليدية اعتادت المرأة أن تقوم بها وتوارثتها الأجيال وأصبحت جزءاً من ثقافة المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ذكى (2006) من أن (62.7%) من جملة المبحوثات تقمن بدور متوسط فى المجال الاجتماعى.

جدول2. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى أدوارهن الاجتماعية

مستوى الأدوار الاجتماعية	ن = 200	
	عدد	%
منخفض (أقل من 34 درجة)	2	1.0
متوسط (34-47 درجة)	124	62.0
كبير (أكثر من 47 درجة)	74	37.0
الإجمالى	**200**	**100**

ب- مستوى الأدوار الاقتصادية للمبحوثات:

تشير نتائج تحليل البيانات الواردة بجدول (3) أن غالبية المبحوثات (88.5%) مستوى أدوارهن الاقتصادية منخفض ومتوسط وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية المبحوثات من ربات البيوت غير العاملات كذلك أصحبت معظم الريفيات تعزفن عن المشاركة فى الأعمال المزرعية كسابق عهدها فتقلص الدور الاقتصادى للمبحوثات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ذكى (2006) من أن 55.3% من جملة المبحوثات تقمن بدور متوسط فى أنشطة المجال الاقتصادى، وأن 34% منهن تقمن بدور محدود فى حين بلغت نسبة اللائى يقمن بدور كبير فى المجال الاقتصادى 10.7% فقط من جملة المبحوثات.

جدول3. توزيع المبحوثات وفقا لمستوى أدوارهن الاقتصادية

مستوى الأدوار الاقتصادية	ن = 200	
	عدد	%
منخفض (أقل من 34 درجة)	59	29.5
متوسط (34-47 درجة)	118	59.0
كبير (أكثر من 47 درجة)	23	11.5
الإجمالى	**200**	**100**

ج- المستوى الإجمالى لأدوار المبحوثات الاجتماعية والاقتصادية معا:

تبين من النتائج الواردة بجدول (4) أن الغالبية العظمى من المبحوثات (97.5%) مستوى أدوارهن الاقتصادية والاجتماعية معا متوسط ومرتفع وهذا ما تؤكده الدراسات السابقة والمراجع المختلفة من أهمية الدور الذى تقوم به المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة فى دفع عجلة التنمية المجتمعية والحفاظ على كيان الأسرة واستقرارها وتحسين مستوى معيشتها.

جدول 4. توزيع المبحوثات وفقا للمستوى الإجمالى للأدوار الاجتماعية والاقتصادية

مستوى الأدوار الاجتماعية- الاقتصادية	ن = 200	
	عدد	%
منخفض (أقل من 67 درجة)	5	2.5
متوسط (67-93 درجة)	162	81.0
كبير (أكثر من 93 درجة)	33	16.5
الإجمالى	**200**	**100**

ثالثا: العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الدور الاجتماعى، والاقتصادى، والاجتماعى والاقتصادى معا وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة:

1- الدور الاجتماعى:

تشير البيانات الواردة بجدول (5) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين كل من تعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، وعدد الأبناء الذكور، ومستوى الطموح للمبحوثة وعمل المبحوثة كمتغيرات مستقلة وبين الدور الاجتماعى للمبحوثات كمتغير تابع بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم المبحوثة والزوج زاد عدد الأبناء الذكور، وكان مستوى طموح المبحوثة مرتفع كان هناك انخفاض مستوى الدور الاجتماعى للمبحوثة ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أنه بارتفاع مستوى تعليم كل من الزوج والزوجة ومستوى طموحها وخروجها للعمل أدى ذلك إلى اندماجهم فى سوق العمل لتوفير الاحتياجات المادية مما ينعكس ذلك على أن يكون قيام المبحوثة بالأدوار الاجتماعية الموكولة إليها محدودة وتتجه إلى القيام بأدوار أخرى غير الأدوار التقليدية المتعارف عليها، وكذلك بزيادة عدد الأبناء الذكور قد يقلل ذلك من أداء المبحوثة للعديد من الأدوار الاجتماعية وذلك قد يرجع إلى وجود تأثير هام للدور الاجتماعى للأب فى تربية الأبناء الذكور بالإضافة على احتمال تواجد الأبناء الذكور الأكبر سنا فى أغلب الوقت خارج المنزل فيحد ذلك من الأدوار الاجتماعية التى تقوم بها.

2- الدور الاقتصادى:

كذلك يتضح من جدول (5) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين كل من تعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، وعدد الأبناء الذكور كمتغيرات مستقلة والدور الاقتصادى للمبحوثة كمتغير تابع، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 بين كل من عدد الأبناء الإناث، والمشاركة الاجتماعية للمبحوثة كمتغيرات مستقلة والدور الاقتصادى للمبحوثة كمتغير تابع، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم كل من المبحوثة وزوجها انخفض مستوى الدور الاقتصادى للمبحوثة ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن بارتفاع مستوى تعليم المبحوثة وزوجها تعزف عن القيام بالكثير من

الأنشطة الزراعية و رعاية الحيوانات أو تتجه للعمل بالأجر فى بعض الوظائف وبالتالى ينخفض مستوى دورها الاقتصادى المتعارف عليه فى الريف المصرى كذلك فبزيادة عدد الأبناء الذكور ينخفض مستوى الدور الاقتصادى ويمكن القول أن فى هذه الحالة يقوم الأبناء الذكور بالمساهمة فى دخل الأسرة نتيجة لخروجهم إلى سوق العمل وبالتالى تقل الأدوار الموكولة للمبحوثة فى هذه الحالة بينما كلما زاد عدد الأبناء الإناث والمشاركة الاجتماعية للمبحوثة ارتفع مستوى الدور الاقتصادى لها

ويمكن تفسير ذلك فى ظل أن زيادة عدد الإناث فى الأسرة يساعد المبحوثة على الاعتماد عليهن فى أداء بعض الأعمال المنزلية مما قد يتيح للمبحوثة الخروج لسوق العمل والمشاركة فى الأنشطة الاقتصادية المختلفة التى من شأنها تعمل على رفع مستوى معيشة أسرتها، كذلك خروج المبحوثة للمشاركة فى الأنشطة التنموية والاشتراك بالمنظمات الموجودة بالقرية تفتح أمامها العديد من فرص العمل وتوسع مداركها وتكسبها مهارات ذهنية وفنية يمكن استغلالها فى بعض الأنشطة الاقتصادية التى من شأنها تدر دخل على الأسرة وبالتالى يرتفع مستوى دورها الاقتصادى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عطا (2007) من أن هناك علاقة معنوية سالبة بين مشاركة المرأة فى الإنتاج الزراعى والحيوانى وكل من تعليم المبحوثة وتعليم الزوج.

3- المستوى الإجمالى للدور الاجتماعى – الاقتصادى:

كذلك أوضحت نتائج التحليل الإحصائى أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين كل من تعليم المبحوثة وعملها، وعمر الزوج، وتعليم الزوج، عدد الأبناء الذكور، مستوى الطموح للمبحوثة كمتغيرات مستقلة ومستوى الدورين الاجتماعى والاقتصادى معا بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى تعليم كل

جدول 5. علاقة بعض المتغيرات المستقلة بالدور الاجتماعى، والدور الاقتصادى، والدور الاجتماعى والاقتصادى معا

المتغيرات	الدور الاجتماعى معامل ارتباط بيرسون	الدور الاقتصادى معامل ارتباط بيرسون	الدورين معا معامل ارتباط بيرسون
عمر المبحوثة	0.093	0.027-	0.004
تعليم المبحوثة	*0.225-	*0.208-	*0.275-
عمر الزوج	0.059-	0.137-	*0.149-
تعليم الزوج	*0.232-	*0.274-	*0.333-
عدد الأبناء	0.131-	0.043-	0.098-
عدد الأبناء الذكور	*0.200-	*0.256-	*0.286-
عدد الأبناء الإناث	0.001-	*0.165	0.177
عدد سنوات الزواج	0.119	0.021	0.053
الدخل	0.037-	0.138-	0.105-
الانفتاح الثقافى	0.049	0.092	0.110
المشاركة الاجتماعية	0.007-	*0.196	0.134
العادات والتقاليد المجتمعية	0.036-	0.044-	0.055-
مستوى الطموح	*0.226-	0.122-	*0.187-
المتغيرات	**معامل ارتباط سبيرمان**	**معامل ارتباط سبيرمان**	**معامل ارتباط سبيرمان**
عمل المبحوثة	*0.142-	0.125-	*0.145-
نوع الأسرة	0.019-	0.062-	0.058-

* معنوى عند مستوى 0.05

من المبحوثة وزوجها وخروجها للعمل ومستوى طموحها وكذا تعليم الزوج وعدد الأبناء الذكور انخفض معه مستوى الدور الاجتماعى والاقتصادى للمبحوثة ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أنه بارتفاع مستوى التعليم لكل من المبحوثة وزوجها وكذلك خروج المبحوثة للعمل وكان مستوى طموحها مرتفعاً دفعها ذلك للقيام بعدد من الأدوار الأكثر تطورا عن الأدوار التقليدية المدروسة والتى اعتادت المرأة القيام بها وبالتالى يقل مستوى أدائها لهذه الأدوار وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه ذكى (2006) من أن هناك علاقة ارتابطية عكسية

مغزوية بين مستوى الدور فى المجالين الاجتماعى والاقتصادى معا وكل من المتغيرات: سن المبحوثة، مدة الزواج حيث لم يكن لهذه المتغيرات علاقة مع المتغير التابع فى هذه الدراسة.

1- العلاقة التأثيرية بين الدور الاجتماعى للمبحوثات وبعض المتغيرات المدروسة للتعرف على مدى الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة:

فى تفسير التباين فى الدور الاجتماعى عندما يؤخذ فى الاعتبار أثر المتغيرات الأخرى تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد الصاعد step, wise وتوضح نتائج التحليل معنوية النموذج حتى الخطوة الثالثة، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد 0.351 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 وقد بلغت قيمة ف المحسوبة 6.837 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 وهذا يعنى وجود ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر على الدور الاجتماعى للمبحوثات وهى كما يلى 5.4% من هذا التغير يرجع لتغير المستوى التعليمى للزوج، 3.5% من هذا التغير يرجع لعدد ا لأبناء الذكور، 2.9% من هذا التغير يرجع لمستوى طموح المبحوثة وبهذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول ورفضه لباقى المتغيرات، وقد بلغت قيمة معامل التحديد R_2 11.8% بمعنى أن المتغيرات الثلاثة مجتمعة تفسير 11.8% من التباين فى الدور الاجتماعى للبمحوثات، وأن النسبة الباقية 88.2% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وهذا ما يوضحه جدول (6).

مما سبق يتبين أنه بارتفاع مستوى تعليم الزوج ينخفض مستوى الدور الاجتماعى للمبحوثات حيث أن مستوى التعليم يساعد على التخلى عن الأدوار التقليدية للمرأة والاتجاه إلى أدوار جديدة أكثر تطورا ومواكبة للتغيرات المختلفة الموجودة بالمجتمع، كذلك وجد أنه بزيادة عدد الأبناء الذكور للمبحوثة ينخفض مستوى الدور الاجتماعى لها وقد يعزى ذلك إلى أن هناك بعض الأدوار التى تم دراستها لا تعد ضرورية بالنسبة للأبناء الذكور حيث تكون الإناث أكثر احتياجا وتقبلا لهذه الأدوار مما يقلل من مستوى الدور الاجتماعى للمبحوثة كذلك نجد أنه بزيادة مستوى الطموح للمبحوثة ينخفض مستوى الدور الاجتماعى لها حيث فى هذه الحالة قد تتجه المبحوثة لأدوار أكثر أهمية خاصة الدور الاقتصادى لتحسين مستوى معيشة أسرتها وبذلك لا يتوافر لديها الجهد والوقت اللازم للقيام بالأدوار الاجتماعية المختلفة.

2- العلاقة التأثيرية بين الدور الاقتصادى للمبحوثات وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة:

للتعرف على مدى الإسهام النسبى للمتغيرات المدروسة فى تفسير التباين فى الدور الاقتصادى عندما يؤخذ فى الاعتبار أثر المتغيرات الأخرى تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتدرج الصاعد stop, wise وتوضح نتائج التحليل معنوية النموذج

جدول6. التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة الدور الاجتماعى للمبحوثات ببعض المتغيرات المستقلة

المتغير	قيمة معامل الانحدار الجزئى	قيمة (T)	قيمة (R_2)	
			% للتراكم	% للتغير
مستوى تعليم الزوج	0.187-	2.728-	5.4	5.4
عدد الأبناء الذكور	0.177-	2.621-	8.9	3.5
مستوى الطموح	0.173-	2.522-	11.8	2.9

قيمة ف= 6.837** معامل الارتباط المتعدد= 0.351

* معنوى عند مستوى معنوية 0.05 ** معنوى عند مستوى معنوية 0.01

حتى الخطوة الثالثة وقد بلغ قيمة معامل الارتباط 0.416 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 وقد بلغت قيمة ف المحسوبة 10.222 وهى قيمة معنوية عند المستوى 0.01 وهذا يعنى وجود ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر فى الدور الاقتصادى للمبحوثات وهى كما يلى 7.5% من هذا التغير يرجع لمتغير تعليم الزوج، 5.9% من هذا التغير يرجع لعدد الأبناء الذكور، 3.7% من هذا التغير يرجع للمشاركة الاجتماعية، وبهذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات، وقد بلغت قيمة معامل التحديد R_2

17.1% بمعنى أن المتغيرات الثلاثة مجتمعة تفسر 17.1% من التباين فى الدور الاقتصادى للمبحوثات وأن النسبة الباقية 82.9% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة، كما يتضح فى جدول (7).

ويتبين مما سبق أن بارتفاع مستوى تعليم الزوج ينخفض الدور الاقتصادى للمبحوثات ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع مستوى تعليم الزوج يمكنه من الحصول على عمل مناسب توفر معيشة كريمة لأسرته ومن ثم يقل الاحتياج للدور الاقتصادى للمرأة، كما أنه بزيادة عدد الأبناء الذكور ينخفض الدور الاقتصادى للمبحوثات وقد يعزى ذلك إلى أن زيادة عدد الأبناء الذكور وخروجهم لسوق العمل قد يوفر الناحية المادية اللازمة لتلبية احتياجات الأسرة ومن ثم ينخفض احتياج الأسرة لقيام المبحوثة بالأدوار الاقتصادية المختلفة، أيضا نجد أن ارتفاع مستوى المشاركة الاجتماعية للمبحوثة يؤدى لارتفاع مستوى دورها الاقتصادى فى الأسرة وذلك لأن مشاركة المرأة فى الأنشطة التنموية المختلفة أو المنظمات الموجودة بالقرية يفتح أمامها مجالات متعددة يمكن أن تسهم فيها ومن ثم توفر نوع من الدخل المادى أو المعنوى الذى بدوره يعمل على ارتفاع مستوى الدور الاقتصادى لها.

3- العلاقة التأثيرية بين المستوى الإجمالى للدور الاجتماعى- الاقتصادى وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة:

للتعرف على مدى الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى المستوى الإجمالى للدور الاجتماعى- الاقتصادى عندما يؤخذ فى الاعتبار أثر المتغيرات الأخرى تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والنحدارى المتعدد الصاعد step, wise وتوضح نتائج التحليل معنوية النموذج فى الخطورة الثالثة وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد 0.444 وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 وقد بلغت قيمة ف المحسوبة 11.942 وهى قيمة معنوية عند المستوى 0.01 وهذا يعنى وجود م تغيرين مستقلين يؤثران على الدور الاجتماعى والاقتصادى للمبحوثات وهى كما يلى 11.1%

جدول7. التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة الدور الاقتصادى للمبحوثات ببعض المتغيرات المستقلة

المتغير	قيمة معامل الانحدار الجزئى	قيمة (T)	قيمة (R_2)	
			% للتراكم	% للتغير
تعليم الزوج	0.273-	4.183-	7.5	7.5
عدد الأبناء الذكور	0.228-	3.489-	13.4	5.9
المشاركة الاجتماعية	0.195	2.978	17.1	3.7

قيمة ف= 10.222** معامل الارتباط المتعدد= 0.416

* معنوى عند مستوى معنوية 0.05 ** معنوى عند مستوى معنوية 0.01

جدول 8. التحليل الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة المستوى الإجمالى للدور الاجتماعى والاقتصادى للمبحوثات ببعض المتغيرات المستقلة

المتغير	قيمة معامل الانحدار الجزئى	قيمة (T)	قيمة (R_2)	
			% للتراكم	% للتغير
تعليم الزوج	0.320-	4.958-	11.1	11.1
عدد الأبناء الذكور	0.270-	4.181-	18.4	7.3

قيمة ف= 11.942** معامل الارتباط المتعدد= 0.444

* معنوى عند مستوى معنوية 0.05 ** معنوى عند مستوى معنوية 0.01

من هذا التغير يرجع لمتغير تعليم الزوج، 7.3% من هذا التغير يرجع لمتغير عدد الأبناء الذكور وبهذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات، وقد بلغت قيمة معامل التحديد R_2 18.4% أى أن المتغيرين معا يفسران 18.4% من التباين فى المستوى الإجمالى للدور الاجتماعى- الاقتصادى للمبحوثات وأن النسبة الباقية 81.6% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة، كما يتضح من جدول (8).

مما سبق يتبين أن بارتفاع مستوى تعليم الزوج وزيادة عدد الأبناء الذكور ينخفض المستوى الإجمالى للدور الاجتماعى – الاقتصادى للمبحوثات.

التوصيات

بناء على ما أظهرته الدراسة من نتائج بحثية فإن هذا البحث يوصى بما يلى:

1- الاهتمام بمحو أمية المرأة لتمكينها من أداء الأدوار الاجتماعية والاقتصادية بكفاءة وتمكينها من الانخراط فى سوق العمل وتنمية قدراتها الإنتاجية.

2- العمل على تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو عمل المرأة وذلك بغرض تعديل العادات والتقاليد المجتمعية التى تحد من قدرة المرأة على القيام بأدوارها كاملة.

3- ضرورة تركيز وسائل الإعلام على أهمية تقليل العبء على المرأة داخل أسرتها بما يسمح بحسن توزيع العمل على المرأة والرجل مما يساعدها على القيام بجميع مسئوليتها تجاه أسرتها.

4- تطوير المناهج الدراسية بحيث تتضمن التوعية بأدوار المرأة فى المجتمع وإكسابها المهارات المختلفة اللازمة لقيامها بهذه الأدوار.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- أبو المعاطى، آمال فتحى (2002). دراسات فى إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة (دور المنتفعات بالمشاريع الإنتاجية الصغيرة وأثرها على تلوث البيئة المنزلية)، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- أبو حسين، ابتهال محمد كمال (1994). دور المرأة فى بعض الأنشطة التنمية بمحافظة الدقهلية – رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- الإمام، محمد السيد (1988). دراسة الأوضاع الراهنة لتدريب المرأة الريفية من أجل التنمية فى ثلاث محافظات مصرية. مؤتمر الاقتصاد والتنمية الزراعية فى مصر والبلاد العربية، جامعة المنصورة، مجلد (3).
- الحيدرى، عبد الرحيم وآخرون (1988). دراسات فى التنمية الريفية. قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- الشناوى، ليلى حماد وآخرون (1994). دور المرأة الريفية فى العملية الإنتاجية وفى صنع القرارات المتعلقة بمحصول الطماطم ببعض قرى جمهورية مصر العربية. نشره بحثية رقم (128)، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، القاهرة.
- الصديقى، سلوى عثمان (2003). الأسرة والسكان من منظور اجتماعى دينى. المكتب الجامعة الحديث.
- الطنوبى، محمد عمر (1998). معجم المصطلحات الإرشادية الزراعية. دار النهضة للطباعة العربية، بيروت.
- الطنوبى، محمد عمر (2001). المرأة الريفية العربية. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- بدوى، أحمد زكى (1986). معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- جامع، محمد نبيل وآخرون (1989). دراسة حالة المرأة المصرية، تقييم دورها وكفاءتها وبرامجها التدريبية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
- دعبس، محمد عبد الخالق (2002). تأثير حجم ودخل الأسرة على كفاءة إدارة الغذاء بين ربات الأسر الريفية والحضرية. مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد (47)، عدد (1).
- ذكى، حنان فتحى (2006). دور المرأة الريفية فى بعض مجالات الحياة الأسرية واتجاهاتها نحو تطويرها بقرية كوم البركة، مركز كفر الدوار. محافظة البحيرة. رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- سليم، فؤاد كمال الدين (1986). مطلوب رعاية متكاملة للمرأة الريفية على طريق مساهمة أكبر فى التنمية الزراعية. الم جلة الزراعية، العدد الرابع، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة.
- صومع، راتب عبد اللطيف (1994). مساهمة الزوجات الريفيات فى اتخاذ القرارات الأسرية، مجلد (19)، عدد (4)، كلية الزراعة، كفر الشيخ، جامعة طنطا.
- عبد الحليم، حنان كمال (2002). جودة الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية ومدى الحاجة إلى التغيير فى منظمة الإرشاد الزراعى، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، القاهرة.
- عبد اللطيف، عايدة هانم وآخرون (1987). الأدوار الاقتصادية التقليدية للمرأة فى الريف المصرى. دراسة سوسيوأنثروبولوجية، بحث المجلس الأعلى للجامعات، وحدة تنسيق العلاقات الخارجية، القاهرة.
- عطا، إيمان مصطفى (2007). دور المرأة الريفية فى الأنشطة المختلفة وإدارتها لموارد الأسرة وعلاقتها بالتنمية. ماجستير، قسم الصناعات الغذائية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

– لطفى، فاتن مصطفى كمال (1997). دراسة علاقة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بدور الزوجة داخل أسرتها. المؤتمر المصرى الثانى للاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلى.

– يوسف، أميرة منصور (1997). محاضرات فى قضايا السكان والأسرة والطفولة. المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

– Barbara Entwisle, John B. Casterline and Hussein. A. A. Sayed (1989): Villages as Contexts for Contraceptive Behavior in Rural Egypt. American Sociological Review.

– James, T. M (2000): Statistics for Business and Economics, University of Florida, U. S. A.

ABSTRACT

Variables Affecting Roles of Woman in the Rural Family in Some Villages in Alexandria Governorate

Marwa Mohsen Anwar

Data indicated the following result:

1- Low and high social roles level were observed among the majority of respondents.

2- Low and medium economics roles level were found between most of respondents.

3- Medium and high socio- economics roles level were found between most of respondents.

4- According to step-wise multiple regression analysis husband's education, the number of son and aspiration level together explained about 11.8% of variances in respondent social roles, husband's

2- Define respondents social, economics and the socio-economics roles.
3- Study the related and effected relation between some independent variables and each one of the social roles, economics roles and he socio-economics roles.

Data were collected by a questionnaire through personal interviews with a random sample consisted of 200 rural respondents, Person correlation, spearman correlation, multiple regression models and percentage were used in data analysis.

education, the number of son and the social participation together explained about 17.1% of variances in respondent economics roles, husband's education and the number of son together explained about 18.4% of variances in respondent socio-economics roles.

This research aimed mainly to study variables affecting roles of woman in the rural family in some villages in Alexandria governorate. The study was carried out through achieving the following objectives:

1- Asses some characteristics of respondents.